

تاج العروس من جواهر القاموس

أَجْرَسَ السَّبْعُ : سَمِعَ جَرَسَ الْإِنْسَانِ مِنْ بَعِيدٍ . مِنْ الْمَجَازِ : التَّجَرَّسُ :
التَّحْكِيمُ والتَّجَرُّبَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " قَالَ عُمَرُ لَطَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَدْ
جَرَسَتْكَ الدُّهُورُ أَيْ حَذَّكَتْكَ وَجَعَلَتْكَ خَبِيرًا بِالْأُمُورِ مُجَرَّبًا " وَيُرْوَى بِالشِّينِ
بِمَعْنَاهُ . وَرَجُلٌ مُجَرَّسٌ وَمُجَرَّسٌ كَمُحْدَثٍ وَمُعَظَّمٍ عَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَنَاقَهُ مُجَرَّسَةٌ : مُدَرَّبَةٌ مُجَرَّبَةٌ فِي السَّيْرِ وَالرُّكُوبِ .
التَّجَرَّسُ بِالْقَوْمِ التَّسْمِيعُ بِهِمُ وَالتَّنْذِيرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالاسْمُ الْجُرُوسَةُ
بِالضَّمِّ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو تَرْابٍ : الْاجْتِرَاسُ : الْاِكْتِسَابُ وَالشِّينُ لُغَةٌ فِيهِ .
والتَّجَرَّسُ : التَّكَلُّمُ والتَّنْغِصُ عَنْ أَبِي تَرْابٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ
تَكَرَّرٌ . وَفِي الْعُيَاقِ : التَّكْرِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الصَّوْتِ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَحْمُولٌ عَلَيْهِ وَقَدْ
شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيْبِ : الرَّجُلُ الْمُجَرَّسُ وَمَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : جَرَسُ الطَّيْرِ مُحَرَّكَةً صَوْتُ مُنَاقِرِهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
فَيَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرَسِ طَيْرِ الْجَنَّةِ " أَيْ صَوْتَ أَكْلِهَا وَقَدْ جَرَسَ
وَأَجْرَسَ إِذَا صَوَّتَ قَالَ الْأَمَمِيُّ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ :
فَيَسْمَعُونَ جَرَشَ طَيْرِ الْجَنَّةِ " بِالشِّينِ فَقُلْتُ : جَرَسَ فَتَطَرَّ إِلَيَّ وَقَالَ :
خُذُوهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنْهَا وَقَدْ تَقَدَّسَتْ لَهُ الْإِشَارَةُ فِي الْخُطْبَةِ فِي
التَّصْحِيفِ . وَالْجَرَسُ مُحَرَّكَةً : الْحَرَكَةُ عَنْ كُرَاعٍ . وَأَرْضٌ خَرِيبَةٌ جَرَسَةٌ وَهِيَ الَّتِي
تُصَوِّتُ إِذَا حُرِّكَتْ وَقُلَّ بَيْتٌ . وَأَجْرَسَ الْحَيَّ : سَمِعَتْ جَرَسَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ
: أَجْرَسَ الْحَيَّ : سَمِعَتْ صَوْتَ جَرَسِ شَيْءٍ . وَفُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ : يَأْأَنَسُ
بِكَلَامِهِ وَيَنْشَرِّحُ بِالْكَلَامِ عِنْدَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ C : فُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ أَيْ
مَأْكُولٌ وَمُنْتَغَى وَقَالَ مَرَّةً : فُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَيَأْكُلُ مِنْ عِنْدِهِ
. وَجَرَسُ الْحَرْفِ نَغْمَتُهُ وَسَائِرُ الْحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ مَا عَدَا حُرُوفَ اللَّيْنِ :
الْيَاءَ وَالْأَلِفَ وَالْوَاوَ . وَالْجَوَارِسُ : النَّحْلُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ :
يَطْلُلُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ ... مَرَاضِعُ صُهَبُ الرَّيْشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا
وَقِيلَ : جَوَارِسُ النَّحْلِ : ذُكُورُهَا . وَانْجَرَسَ الْحَلَايُ : كَأَجْرَسَ وَأَجْرَسَ بِهِ
صَاحِبُهُ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَجُرَيْسٌ كَزُبَيْرٍ : شَيْخٌ يَرُوي عَنْهُ زُهَيْرُ بْنُ
مُعَاوِيَةَ . وَجُرَيْسَانُ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ مِنْ جَزِيرَةِ ابْنِ نَصْرٍ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .
وَالْجُرَيْسَاتُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَنُوفِيَّةِ مِنْ مِصْرَ نُسِبَ إِلَيْهَا أُشْمُومٌ .

جرفس .

الجِرْفاس بالكسْر والجُرْفاس بالضَّمَّ : الضخمُ عن ابنِ فارسٍ وقال غيرُهُ : هو الشديدُ من الرّجال وكذلك الجرَنُفَس والشين المُعجمةُ لغةٌ فيه عن سيبويه ومن تبعه من البصريّين . الجِرْفاس والجُرْفاس : الجمَلُ العظيمُ الرأس وقيل : الغليظُ الجُثّة . الجِرْفاس والجُرْفاس : الأسدُ الهَمُورُ كأنّه وُصِفَ بذلك لصرعه الرّجالَ والفرائسُ يجوزُ أن يكون مأخوذاً من جرّ فسه جرّ فسهةً إذا صرّعه عن ابنِ الأَعرابيِّ قيل : جرّفته عن ابنِ فارسٍ وأنشد ابنُ الأَعرابيِّ :
كأنَّ كَبِشاً ساجِسيّاً أدبسا ... بيّنَ صبيّيّ لَحْييه مُجرّفاً قال
الصّاغانيّ : جَعَلَ خَبَرَ كَأَنَّ في الطّرف . قلتُ : يعني بيّنَ وهو قولُ أبي
العَبّاس يقول : كأنَّ لَحْيَتَه بينَ فكّ يه كَبِشٌ ساجِسيٌّ يَصِفُ لَحْيَةً عظيمةً .
جرّ فَس فلانٌ : أكلَ أَكْلاً شديداً ومنه : رجلٌ جرّ فسيٌّ ويجوزُ أن يكونَ تسميةً
الأسدِ مأخوذاً من هذا ولهذا قيل له : الصّبيّ غَمَ كذا في العُباب . ومِمّا يُستدركُ
عليه : الجرّ فسهة : شدّةُ الوَثاقِ وقال الأزهريّ : كلُّ شيءٍ أَوْثَقْتَه فقد
قَعَطَرْتَه وجرّ فستَه قال الصّاغانيّ : ويجوزُ أن يكونَ تسميةً الأسدِ مأخوذاً
من هذا ؛ لأنّه إذا أَخَذَ الفَرِيسةَ فكأنّه أَوْثَقَهَا فلا تُفْلِتُ منه .

جرفس .

الجرَنُفَس كَسَمَندَلٍ : الرجلُ الضخمُ الشديد .

جرهس .

الجِرْهاس بالكسْر أهمله الجَوْهَريّ وقال الليثُ : هو الجَسِيمُ وأنشد :